

قصيدة بمناسبة رحيل النبي الأعظم (ص)



نور "النُّبُوَّة" يسري في بواديها من حيث لاحت لنا آيات تاليها ويوم قام يسوس النَّاس "أحمدُها" بالعلم طابت رؤى أقصى روايها مدينة النُّور خير النَّاس قُدْسُها بالنَّصن لَمَّا قُضِيَ بِاللطف يذكيا يا "طيبة" الحَبِّ "والمختارُ" قُرْبُها يبني الحياة ويُبدي بعض ما فيها وانتِ أنتِ كصَبْح في تَبْلُجِه في تَبْلُجِهين نور الكون في أقصى أراضيا طربتُ لَمَّا قُصِدتُ الأهل منفرِداً أبرمجُ الحَبِّ شرعاً في أهليها يا مصدر الفكر هذا مِن تَوْجُها كلُّ الثُّروب سعت قُبْساً وتمويها أُتْرِك النَّاس في معراج خافقهم لو دار غيرك ما دَرَّت محالبها يوم اللِّقاء صفاء في معانيها مَن يمضي لسكانها هذي "المدينة" مَن يمضي لسكانها يا "بنت أحمد" خير النَّاس أصلها روح الفلاح وأعطى القوس باريها يحصنُ الدِّين من أعتى أعاديها

ديها الدين رُشدٌ وبعْد الرُّشد مدرسة من حيث نور الهدى بالأي يرسيا كرامة الأُمَّة العظمى رؤى سلفين "آل بيت الهدى" بالفكر تسقيها إليك "جدي" أصوغ اليوم قافيتي حزناً عليك ودمعي حبر راويها أنا وقفتُ أعيش اليوم ما عجزت عنه النفوس وصبر النَّفس يكفيها هنا وبيت "علي" في مراتبها لأن من "فاطم" تعلو بواكيها يا جيرة "الله" كيف الضَّلَع يكسر هب الباب عبدٌ توَلَّى لطمها تيهامسحتُ دمعي أرى ما كان يفزعني بالأمس حُلماً جرى في بيت واليها